

الليسيوم فيؤثر في النور كما اثر الثورفيو في المكان الاول وتدخل اشعة النور الى غرفة مظلمة فيها اسطوانة عليها ورقة جيلاتين حساس فيؤثر النور فيها وهي دائرة حسب حالتها التي وصل فيها من التوه والضعف فترسم عليها صورة فوتوغرافية لان النور يقع على كل نقطة منها وهي دائرة دوراتها الحزوية فتكون هذه الصورة مثل الصورة الاولى لكنها تكون مؤلفة من خطوط متوازية . والندة اللازمة لارسال صورة عادية من بلاد الى اخرى لا تزيد على اثني عشرة دقيقة ويوجز الاستاذ كورن ان يصير قادراً على ارسال الصورة في ست دقائق فقط  
 وثمن آلة كورن هذه خمسمئة جنيه وقد رأينا صوراً أرسلت بها ثم حفرت بطريقة الزنكوغرافيا ( اخضر الكياوي ) العادية وطبعت بجاهت واضحة تقرب من الصور المنقولة عن الصور الفوتوغرافية العادية واوضح من صور الزنكوغرافيا الاولى التي كانت تصنع منذ بضع وعشرين سنة . فاذا جرت صور الفوتوغرافية في انقائها مجرى صور الزنكوغرافيا لا يفتني بضع سنوات حتى تصير مثل اجمل الصور الزنكوغرافية وادقها  
 هذا ويقال ان الاستاذ كورن مهم بنقل الصور مع الاصوات اي باضافة الفوتوغراف الى الثفون حتى يصير الانسان قادراً ان يكلم زوجته مثلاً من بلاد الى اخرى ويوصل اليها صورته وهو يكلمها تسمع صورته وتري صورته في وقت واحد . لكن هذا العمل يقتضي الف سلك من الاسلاك الكهربية على ما قال . وما من احد يستطيع ان يتي بالهد الذي تقف عنده المكتشفات العلمية والصناعية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاعتقاد بالخلود

سيدي القائلين

اطلعت على ما نشرتموه من رسالتي في عدد ١١ من المتتطف . وقرأت ما ذيلتم به الرسالة . فاستأذن جنابكم بنشر ما يأتي  
 ورد في الجزء التاسع مانعة " ليس بين اعتقادات البشر ما هو اعرب من الاعتقاد بخلود النفس بعد الموت فقد جهله اليهود القدماء . . . . . والأقمن بعجب العجب ان لا يشار اليه ولو ليحيا في كنسهم الدينية وغيرها . فانه لم يذكر في التوراة اي العهد القديم بل

ذكر في الانجيل فقط

وبما ان الداعي على يقين ان ذلك خطأ . وكنت ومازت اظن ان كاتب الرسالة الاصلي هو الفيلسوف مبسر وهو يزعم انه خبير في التوراة وهو غير خبير فيها ولا ثقة . وبالنظر الى علو منزله عند القراء واحلامه مكتوباته جعل الثقة . رأيت ان ذلك يفسد حقيقة من أجل اختلاف التاريخ وأنها . ويحمل الناس على الظن ان التوراة خالية من كل نص وتليح عن خلود النفس بعد الموت . فكتبت لكم بعض الآيات التي تعني هذا الروم وتبطل دعوى ألكاتب . فذكرتم بشرها في جزء ١١ وذا يثبتها بقولكم ان عبارة المنتطف في الجزء التاسع كانت مبهمة وان المراد بها اسفار موسى فقط وان الاسفار التي استشهدت بها يظن كثيرون من المفسرين انها حديثة كتبت قبل المسيح بزمن وجيز . وفي هذه الاقوال من مواقع النظر ازيد مما في العبارة الاولى وفيها اقول

اولاً . ان موضوع البحث ليس متى كتبت اسفار العهد القديم ولا من م كاتبوها بل هل اعتقد التساه من اليهود خلود النفس بعد الموت او لا . وهل ذكر الخلود ولو شيئاً في غير الانجيل . فاذا سلم منا بانهم ورد في دانيال وايوب والجامعة وغيرها من الاسفار ما اوردته من النصوص فقد ثبت خطأ ما كتب في عدد ٩ من المنتطف سواء كانت كتابته مبهمة او واضحة وسواء كتب سفر دانيال قبل المسيح بثمة سنة او بألف سنة . فالتفنية هي ان اليهود عرفوا خلود النفس ونصروا عليه في أكثر من موضعين وثلاثة في اسفارهم الدينية . وهذا ما اردنا اثباته

ثانياً . اذا ثبت لكم ان سفر دانيال حديث . وان المزمرات التي تشير الى عدم بقاء النفس في الهاوية هي حديثة ايضاً وان سفر الجامعة حديث (مع انه يتعدى على اعظم المنتدبين اثبات ذلك) فماقولكم في سفر ايوب . أمر حديث ام قديم . وهل من شارح ادعى انه كتب بعد النبي . واذا ثبت لكم ان سفر ايوب كتب قبل كل اسفار موسى فاذا ترون في نص الواضح في الخلود وبقاء النفس بعد الموت . ألا تثبت هذه العبارة ان كاتبها ومعاصريه عرفوا امر القيامة وصدقوه

ثالثاً . في نفس الاسفار الخلة وردت اشارات واضحة تبيد البقاء بعد الموت انتصير على اثنين منها وهي في اول اسفار الكتاب واقدامها ( التكوين )

١ انتقال اخنوخ الى السماء حياً . فيقول الكتاب وسار اخنوخ مع الله . ولم يوجد لان الله نقله . فعبارة كهذه لا ترد في كتب قوم لا يعرفون الخلود . فان سيرة مع الله .

واخذ الله اياه ولم يمد يده يجمع بين وجروداً في غير هذا المحيط  
 ٢ لما وقف يعقوب امام فرعون وسأله كم هي سنو حياتك . اجابه ان ايام سني  
 غربي في ستة وثلاثون سنة لم تبلغ سني حياة ابائي في غربتهم . تسمية الحياة "غربة"  
 من اهل الكتاب قد تلحح حسب ظني الى بقاء او استيطان في غيرها  
 رابعاً . قلم بقيت فرقة يهودية الى عهد المسيح تنكر الخلود . وهذه العبارة توهم حدوث  
 عقيدة الخلود ورفض فرقة منهم اباها . والحقيقة خلاف ذلك . فان الخلود هو عقيدة اليهود  
 الاصلية ولكن فرقة الصدوقين انكرتها لانها تبعت فلسفة ابيكور الحسية الحديثة . اما  
 الفريسيون الذين هم اكثر محافظة على تقاليد اليهود فكانوا ضدهم في ذلك وثبتوا على القديم  
 خاساً . واخيراً ان المصريين اسلاف اليهود واليونان والرومان في الفلسفة والمدنية  
 كانوا يعرفون الخلود ويصدقون به . والاهرام افضل شاهد لذلك . اما اعتقاد المسيحيين  
 " ان المسيح اثار الخلود " فلا يعني انه مبتدع هذه الحقيقة بل انه بقياتته من الاموات  
 اثبتها عملياً وقدم مثلاً عليها . وبذلك اتى عليها نوراً زادها ايضاً وأدخلها في نطاق  
 الحيات التي لا امراء في ثوبها . هذا يقين المسيحيين . والتاريخ اللبيب حكم لذاته في ما  
 تقدم والله حسينا وكفى بالله وكيلاً

حنا خاز

حمص

[المنتطف] - أولاً المقالة المنشورة في المنتطف ليست لبنيسرو ولا هي مبنية على كتاباته  
 ثانياً ان كلمة خلود او الكلمة العبرانية المرادفة لما لم ترد في اسفار موسى الحقة ولا في  
 كل اسفار العهد القديم فلم يذكر الخلود صريحاً في التوراة . ويظهر من آيات كثيرة وردت  
 فيها ان كثيرين من الاقدمين كانوا يقولون مع ايوب ان مات انسان اليحياء الرجل يتوت ويلى  
 الانسان يسل الروح فإين هو . قد تنفذ المياه من النهر والنهر يشف ويحف والانسان يفسح  
 ولا يقوم . الا ان ايوب او كاتب سفر ايوب عاد فاستنقج الخلود استنتاجاً كما سيبي  
 ثالثاً ان العهد القديم يسبحي مكان الاموات شيول وقد ذكرت هذه الكلمة ٦٥ مرة في  
 العهد القديم ومعناها الهاوية او المكان العميق المظلم الذي يذهب اليه الاموات فلم يكن مقر  
 الاموات بعد الموت واضحاً في العهد القديم

رابعاً ان اليهود كانوا في اول اصرهم يخافون من الهاوية مكن الاموات حاسبين ان  
 من ينزل اليها ينقطع عن كل شيء قال الملك حزقيال في صلاته المذكورة في سفر اشعيا

" لان الهاوية لا تمسك الموت لا يسبحك لا يرجو الهايطون ان الجب امانتك الحيء الحيء هو بمحمدك كما انا اليوم " وقال صاحب الزبور " ليس الاموات يسبحون الرب ولا من يجدر الى ارض السكوت " . ويقال انهم كانوا يتقدمون ان الهاوية ليست في سلطة الله بل لها الله خاص وهو الله الموت الذي يرى الناس هناك ثم ما صاروا يتقدمون ان الله يتخلب على انه الموت اعتقدوا انه يتخلص نفوس انبيائه من الهاوية ولذلك قال صاحب الزبور التاسع والاربعين انما الله يفدي نفسي من يد الهاوية . وصاحب الزبور السادس عشر لانك لن تترك نفسي في الهاوية لن تدع نبيك يرى فساداً . وبلغ الاعتقاد بجلود النفس اوضحه في قول ايوب وبدون جسدي ارى الله . ثم صاروا يفرقون بين الابرار والاشرار على ما جاء في سفر دايمال الابرار للحياة الابدية والاشرار للازدرء الابدية

خاصاً ان اعتقاد المصريين بالظهور على ما في كتاباتهم المحفوظة الى الآن كان اوضح جداً من اعتقاد اليهود به على ما يشار اليه في التوراة بل ان نسة اعشار رسوم المصريين الدينية متعلقة بالحياة بعد الموت حتى تجد مدافنتهم اجمل من منازلهم بما لا يقدر وكل ما بقي من كتبهم الدينية انما هو كتب صلوات الاموات وما يلافتهم في دار الخلود وعبادتهم هناك واما اليهود فلا تجد في كتبهم شيئاً من ذلك

سادساً ان اوضح اشارة الى الخلود هي في سفر ايوب كما تقدم لكن بعض الباحثين عن تاريخ اسفار العهد القديم يقولون الآن ان سفر ايوب من الاسفار الحديثة فقد كتب القس فورس فليس في جزء سبتمبر الماضي من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية مقالة مسبهة ابان فيها بادلة كثيرة ان سفر ايوب رواية تمثيلية من نوع الدراما وقد حله الى فصول الرواية وبين هو وغيره ان لغة المتكلمين مختلفة بسض الاختلاف كان مؤلف الرواية انطق كلاماً منهم بالعجة المستعملة بين القوم الذين يسب اليهم

اما تاريخ كتابته فقال الاستاذ ديرشر انه سنة ٥٣٨ قبل المسيح ووطن القس فليس انه احدث من ذلك ومن رأيه ان كاتبه قلديد رواية يوريدس " الانكثرا " فان الروايتين تبدتان على اسلوب واحد وهذا رأي ثيودوروس اسقف ميستيا الذي قام منذ الف وخمس مئة سنة فانه قال ان سفر ايوب رواية تمثيلية كتبها كاتبها مقلداً اليونانيين وسمى ابنته الثالثة قرن هفوك وهو في الترجمة السبعينية كورني كورنيا اي قرن اخصب او قرن امثيا المعروفة في خرافات اليونان

وجعل الدكتور شين تاريخ كتابة سفر ايوب سنة ٥٠٠ قبل المسيح . ولكن في السفر

أدلة تدل على أنه أحدث من ذلك وهذا جاءت الاشارة فيه الى خلود النفس اوضح مما هي في غيره من الاسفار القديمة

ولا يخفى عليكم انا نشهد عن الجدل في المنتطف لان اهل الجدل لا يقتنعون بها توفرت ادلة الاتباع ويعتد علينا ان نجول معكم في بحث ونحن نعتمد على ما يوجد في كل يوم وحضرتكم أمجدون على ما قيل فيه منذ سنين - فلوقرأتم ما كتبه الباحثون في هذا الموضوع حديثاً لرأيهم كلام المنتطف صواباً لا غبار عليه وهو ان اسفار التوراة القديمة تدل على ان اليهود كانوا يجهلون الاعتقاد بخلود النفس ولذلك لم يذكر فيها صريحاً - لم انت فيها عبارات تشير الى خلود النفس ولكن فيها عبارات اخرى تشير الى عدم الخلود كما تقدم

### الاحتلال البريطاني

#### حضرة منشي المنتطف الفاضل

كنت أطلع تاريخ الحرب السودانية لجبرائيل بك حداد الطرابلسي فاستدلت منه على ان محمد علي باشا كبير العائلة الخديوية بدأ له ان يوسع نفوذه بملكته فأراد الاستيلاء على السودان نظراً لعلاقته الشديدة بمصر ونظراً لعدم وجود حكومة منظمة فيه - ولا يلام محمد علي على ذلك لانه يطلب من كل انسان طالي المهمة ان يسعى جهده في ترقية الناس اديباً ومادياً نعم له ما تمناه

ولقد استغربت جداً تداخل الانكليز في مصر الآن وتوظيف رجالهم في دوائر الحكومة المصرية فأي حق نعلموا ذلك - وبأي حق حملوا على الدراويش تحت العلم المصري ثم استكروا بلاد السودان وما معنى هذه المساعدة التي غايتها امتلاك البلاد وكيف تسكت الحكومة الخديوية عن ذلك - راجياً الافادة على صفحات مقتطفكم الاغمر - ولكم الشكر والمنة  
شيكاشو  
اليان بطرس حلو

[المنتطف] لاشبهة في ان حالة القطر المصري والقطر السوداني من حيث احتلال الانكليز لها حالة جديدة في عالم السياسة - فان الذي جرى عليه اهل السياسة حتى الآن انهم اذا دخلوا بلاداً استكروها كما فعل الاتراك لما دخلوا القطر المصري والقطر السوري فانهم استكروها وكما فعل محمد علي لما دخل بلاد السودان فانه استكروها بحق الفتح وكما فعل الفرنسيون في الجزائر وتونس - او خرجوا منها وتركوها كما فعل الانكليز في بلاد الخليج -

أما الذي فعلوه في القطر المصري والقطر السوداني فبين لانه دخلوا القطرين واحتلوا ولم يتنكحوا بل اقتصروا على مساعدة الرضخين في ادارة شؤون البلاد أما في القطر المصري فقاموا مقام أكثر الاجانب الذين كانوا منتظمين في حكومتهم و زادوا على ذلك زيادة ليست كبيرة وأما في القطر السوداني فعالج الحكيمه كلها تقريباً في يد م لا سباب معلومة ولقد كان الداعي الى دخول القطر المصري اختلال الأمن فيه وخوف اصحاب الديون المصرية على اموالهم وأكثرهم من الانكليز والفرنسيين . ولما أجمعت فرنسا عن مشاركة انكلترا القوت انكلترا بإرسال جنودها وعزمت على الخروج بعد دخولها مشرطة انه اذا اختل الأمن مرة أخرى تعيد جنودها الى القطر . والظاهر ان المالبين الذين يخشون على اموالهم اغروا الباب العالي حتى لم يهبل بهذا الشرط بقيت انكلترا في مصر . وكان السودان قد خلع طاعة الحكومة المصرية وحاولت انكلترا استرجاعه وافقت على ذلك اموالها ودماء رجالها فلم تستطع واستقل السودان عن مصر وصار بلاداً مطبوعاً فيها حتى لو لم تسترد مصر بمساعدة انكلترا لتتخذ فرنسا او دولة أخرى وختمته الى املاكها وتمكنت بالليل على اسلوب يجهض القطر المصري في قبضة يدها وتحت رحمتها فقامت انكلترا وساعدت مصر على استرجاع السودان وان شئت قتل على منع فساد الاحكام فيه وعلى التحكم بالليل حتى لا يقل الماء الوارد به الى مصر بل يزيد فتم لها ذلك . ولقد استفاد هذا القطر والقطر السوداني من الاحتلال البريطاني فوائد مادية لا تعد و نرجو ان تعرف هذه الفوائد المادية بما ياولها من الفوائد الادبية وكل حاكم لا يجور ولا يظلم تجب طاعته " وكل مكان ينبت المر طيب "

## باب تدبير المنزل

قد خصنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير انظام واللباس والشرب والسكن والتزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

### امرأة تنافع عن اخواتها

كسبت احدي الكتابات الانكليزيات مقالة في انشاء وحقوقهن المدنية ومقامهن بازاء الرجال قالت فيها ان كثيرين من العلماء المصريين يقولون اننا ننزل النساء منزلة دون منزلتهن الحقيقية وبمجلهن سطقات بالرجال فتزيد بذلك حربتهن وحركتهن الاجتماعية .